

الفتن

في النار التي تحشر إلى الشام .

1743 - حدثنا بقية وشريح بن يزيد وسليمان بن داود أبو أيوب عن أرطاة عن عبد الرحمن بن جبير الحضرمي قال .

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوما بمكة في الحج يا أهل اليمن هاجروا قبل الظلمتين أما أحدهما فالحبشة يخرجون حتى يبلغوا مقامي هذا والأخرى نار تخرج من عدن تسوق الناس والدواب والوحش والسباع ودقاق الدواب وجلالها إذا قامت قاموا وإذا تحركت ساروا قال وقال كعب إذا عثر إنسان أو دابته قالت له النار تعست وانتكست لو شئت لهاجرت قبل اليوم حتى ينتهي إلى بصرى فيقيم أربعين عاما لا يصطلي بها أحد إلا كتب جهنمي وحتى يسأل الكافر . فيقول هذه النار التي كنا نعهد فكيف أنتم إذا رأيتم تلك الآلة العظيمة فينظر الناظر منكم إلى مشارق الأرض فيراها توهج ثم ينظر إلى مغاربها فيراها بزروعها خضرا يتناكحون ويلقحون أفتراكم تاركي أعمالكم التي تعملون اليوم وأنتم تنظرون إلى تلك الآلة العظيمة ورب الكعبة لتعملن أعمالكم وأنتم تنظرون إليها .

1744 - حدثنا بقية عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير عن عمر مثله .

1745 - حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة عن حدثه عن كعب قال